فنّانة إيرانية مشاركة في حدث «فنّ الإنتظار» تتحدث للوفاق

«بُشرى الظهور».. حين يتحوّل الفن إلى لغة عالمية للإنتظار

الوفاق
مونا سادات خواسته

في عالمٍ تغمره كثافة الصورة وتسارع الرسائل البصرية، يبرز دور الفن الملتزم بوصفه أداة وعي وتأثير عابراً للغات والحدود. الفنانة الإيرانية «زينب ربّاني خواه»، إحدى المشاركات في حدث «فنّ الانتظار»، تتحدث في هذا الحوار عن وظيفة الجرافيك، ورسالة الانتظار، ودور الفن في الدفاع عن العقيدة والوطن، وكيف يمكن للصورة أن تحمل «خبراً عظيماً» إلى العالم. وفيما يلي نقدّم نبذة عن الحدث، ثم نص الحوار.

«فنّ الانتظار»

تحتضن العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف فعاليات الدورة الثانية من حدث «فنّ الانتظار» في فترة ٩ إلى ١٥ فبراير، بوصفه أول تظاهرة دولية للفنّ التشكيلي الإسلامي في العراق، بمشاركة ٦٠ فناناً من ١٤ دولة، من بينها إيران، وبالتعاون مع مؤسسة قاف للفن والإعلام. ويهدف الحدث إلى إنتاج أعمال فنية وإعلامية مشتركة تنطلق من رؤية إنسانية معاصرة تستلهم مفهوم «منقذ البشرية»، جامعاً بين البعد الروحي والجمالي.

تميّزت التظاهرة بتنوّع فني عكس وحدة الشعوب في انتظار الإمام المهدي(عج)، وقدرة الفن الإسلامي على التواصل العابر للثقافات. وأسهم الفنانون الإيرانيون بدور محوري في إثراء الحدث فكرياً وبصرياً، مؤكدين أنّ «فنّ الانتظار» يمكن أن يصنع حداثة تخدم الدين والمجتمع، ويعزّز رسالة الأمل والوحدة العالمية.

فنّ الجرافيك

في البداية، تحدثت الأستاذة زينب ربّاني خواه عن تأثير فن الجرافيك والملصق والإخراج الطباعي على المتلقّي، قائلة: مفهوم فنّ الجرافيك اليوم يتجاوز كونه تخصّصاً فنياً مستقلاً، ليغدو عنصراً ملازماً للحياة اليومية وحاضراً في كل ما يحيط بالإنسان بصرياً.

هذا الفن يشكّل نقطة الاتصال الأولى بين المتلقّي والمحتوى، ولا سيما في تصميم الكتب، حيث يلعب الغلاف والهوية البصرية دوراً حاسماً في جذب القارئ وتوجيه اختياره. وتبرز أهمية الجرافيك في قدرته على إقامة علاقة مباشرة مع الجمهور، وتمييز الرسالة وسط الزحام البصري الهائل. فنجاح العمل الجرافيكي لا يقوم على الجمال وحده، بل على قدرته على التواصل السريع، وكسب الانتباه، ونقل المفهوم بوضوح وتأثير، ضمن منافسة شديدة بين العناصر المرئية في الفضاء العام.

مساحة جامعة لفنانين

فيما يتعلق بحدث «فنّ الانتظار»، قالت ربّاني خواه: شكّلت فعالية «فنّ الانتظار» مساحة جامعة لفنانين من دول إسلامية متعدّدة، التقت تجاربهم حول إيصال مفهوم واحد عبر الفن. أعادت الفعالية تعريف الجرافيك بوصفه أداة رسالة لا مجرّد وسيلة ترويج، قادرة على اختراق الضجيج البصري العالمي وإيصال المعنى بسرعة في زمن انتباه محدود. في عالم تغمره الصور المتنافسة، يسعى الفنّ الملتزم إلى إبراز مفاهيم عقائدية تنبع من إيمان داخلي، لا من منطق البيع فقط. وقد جمع الحدث فنانين آمنوا بتسخير فنّهم للتعبير الصادق عن معتقداتهم، والتواصل مع المتلقّي بصرياً، انطلاقاً من مسؤولية فكرية وروحية مشتركة تتجاوز الحدود واللغات.

أؤمن بأن المفاهيم الدينية والمذهبية في الجرافيك يجب أن تنبع من داخل الفنان لا أن تكون مجرّد تكليف

«بُشرى الظهور»

أما حول إقامة فعاليات كهذا الحدث والأعمال التي أنتجتها، قالت ربّاني خواه: يسهم هذا التجمّع الفني في تعزيز التكامل بين الفنانين وتخفيف العزلة، عبر وعيهم بانتمائهم إلى تيار عالمي يهتم بموضوع المنقذ وآخر الزمان. يوفّر الحضور المشترك طاقة مضاعفة تنعكس على جودة الأعمال، ويتيح طرح مفهوم المهدوية أمام مجتمعات مختلفة لغوياً بالاعتماد على الصورة كلغة عالمية تتجاوز القراءة واللغة.

ضمن هذا الحدث أُنجزت ثلاثة أعمال: منتج زخرفي مضيء يحمل دلالة مهدوية ويمنح الفضاء بعداً روحياً وقابلاً للتسويق، وملصق بعنوان «بُشرى الظهور» يركّز على الخبر السار للحظة الظهور، على أمل أن نشهد تلك اللحظة، وفيه أتحدّث عن لحظة الظهور، وعمل تايبوغرافي يتناول مفهوم المنقذ بصرياً.

ويؤكد الحدث أهمية توظيف الفن الملتزم في التواصل الإنساني وبناء جسور ثقافية عابرة للحدود، وتعزيز الوعي المشترك بالقيم الروحية.

الرموز البصرية

وعندما سألناها عن كيفية تجسيد مفهوم الإنتظار، ومسؤولية الفنان في هذا المجال قالت الفنّانة الإيرانية: أؤمن بأن المفاهيم الدينية والمذهبية في الجرافيك يجب أن تنبع من داخل الفنان لا أن تكون مجرّد تكليف، لأن فهم الموضوع والانخراط فيه شرط لصدق العمل.

في مجال المهدوية ما تزال الرموز البصرية محدودة الانتشار وغير موحّدة حتى داخل العالم الإسلامي.

مشاركتي المتكررة في فعالية فنّ الانتظار أظهرت كيف يسهم تلاقي الفنانين في تطوير رموز مشتركة جديدة. الرمز البصري يتيح الحديث مع الناس من دون نص، كما في رموز دينية أخرى راسخة.

وقد طُرحت «زهرة النرجس» و«ريشة الطاووس» بوصفهما رمزين دالّين على المهدوية، ونأمل أن يتحقّق لهما انتشار عالمي أوسع عبر الفنون البصرية المعاصرة المؤثرة في الوعي الجمعي الإنساني العام.

وفي الختام أشكر مؤسسة قاف والعتبة العلوية المقدسة على دعم هذه الفعاليات، لما لها من أثر في تكامل الفنانين وتعريف العالم بطريقنا، أملاً بالوصول إلى لحظة الظهور.

مهرجان فجر الدولي للموسيقى يختتم أعماله

الوفاق/ أُقيمت مراسم اختتام الدورة الحادية والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى، أمس السبت ١٤ فبراير، في قاعة وحدت.

وكان ذلك بحضور عروض لفرق موسيقية، وتكريم لروّاد الموسيقى، إلى جانب الإعلان عن الفائزين بجائزة «باريد». كما جرى خلال حفل الاختتام الكشف عن ألبوم الموسيقى البوب «٤١ عملاً»، الذي يضمّ أعمالاً لـ٤١ منشداً، خُصّصت جميعها لموضوع «إيران». وأُقيمت الدورة الحادية والأربعون لمهرجان فجر للموسيقى، بإدارة آرش أميني، وشمل المهرجان ستة أقسام هي: «الموسيقى الإيرانية»، «فرق الإنشاد أو الكورال»، «عروض فرق الأطفال والناشئة»، «الموسيقى التلفيقية وأنماط موسيقى البوب»، «الموسيقى الكلاسيكية»، و«موسيقى القوميات والمناطق الإيرانية».

معرض طهران الدولي للقرآن يرسّخ ارتباط جميع أجنحته بمفاهيم القرآن الكريم

الوفاق/ أكّد نائب رئيس معرض طهران الدولي للقرآن الكريم في شؤون الإشراف والتقييم حسين سليماني أنّ الدورة الثالثة والثلاثين للمعرض تعتمد نهجاً مختلفاً يقوم على إلزام جميع الأجنحة بالارتباط الواضح والمباشر بمفاهيم القرآن الكريم، ومنع عرض أو بيع أي منتجات لا تمتّ بصلة إلى مضامينه. وأوضح أنّ شعار المعرض لهذا العام «إيران في ملاذ القرآن» لن يبقى عنواناً رمزياً، بل سيتجلّى عملياً في مختلف أقسام المعرض، بما يتيح للزوّار معايشة هذا المفهوم من خلال الآيات والروايات. ويُقام المعرض بالتزامن مع شهر رمضان، مع التركيز على القرآن الكريم ونهج البلاغة والصحيفة السجادية، إلى جانب تنظيم معارض مماثلة في ٢٤ محافظة إيرانية.

الأتحاد الآسيوي لكرة القدم؛

هدف «سعيد أحمدعباسي» مرشح لجائزة الأفضل آسيوياً

الوفاق/ مع انتهاء بطولة كأس أمم آسيا لكرة الصالات، طلب موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من جمهوره اختيار أفضل هدف في هذه البطولة.

ونقلاً عن موقع الاتحاد الآسيوي، فقد شهدت بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة الصالات ٢٠٢٦ في إندونيسيا تسجيل ١٦٦ هدفًا، وتمكن منتخب إيران لكرة الصالات من إحراز لقبه الرابع عشر.

وقد اختار الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي ثمانية أهداف مميزة من البطولة، ودعا متابعي ومشجعي المنتخبات التي شاركت في البطولة لإختيار هدفهم المفضل، وفيما يلي أسماء اللاعبين الذين سجلوا هذه الأهداف:

دين كونغ فيين «فيتنام ضد لبنان»: يُعد هذا الهدف الأسرع في البطولة، حيث انطلق دين كونغ فيين من منتصف ملعبه، ومرر الكرة إلى نغوين تينه فات، ثم انطلق في المساحة الخالية ليستلم الكرة ويسجل هدف الافتتاح بعد ١٩ ثانية فقط من انطلاق المباراة.

رضا حسين بور «أفغانستان ضد ماليزيا»: على الرغم من تقدم أفغانستان بنتيجة ٤-٠، انطلق رضا حسين بور بسرعة لاستلام الكرة بعد ركلة ركنية ماليزية، على غرار أميد غانبري، وسددها بمهارة فوق رأس سيوال ساباردين، وانتهت المباراة بنتيجة ٧–صفر.

شوتو ياماناكا «اليابان ضد أوزبكستان»: كانت اليابان على وشك الهزيمة في دور المجموعات عندما راوغ شوتو ياماناكا إلبك تولكينوف ببراعة وسدد كرة لا تُصد في الزاوية العليا للمرمى مسجلاً هدف التعادل.

إلبك تولكينوف «أوزبكستان ضد إيران»: هجمة جماعية مثالية شارك فيها جميع لاعبي أوزبكستان - ليتقدم من خلالها المنتخب الاوزبكي بهدفين للاشيء - سيطر اختيار روبييف على الكرة بصدره ليُمررها إلى إلبك تولكينوف الذي سددها بمهارة من فوق باقر محمدي.

سعيد أحمد عباسي «إيران ضد أوزبكستان»: جاء الهدف في الدقيقة التاسعة عندما سيطر أحمد عباسي على تمريرة محمدي الطويلة وسددها بضربة مقصية رائعة، تاركًا حارس مرمى أوزبكستان عباس المردوف عاجزاً عن فعل أي شيء.

سليم كاظم «العراق ضد إيران»: بدأ العراق بداية قوية في نصف النهائي ضد إيران؛ حيث استلم سليم كاظم الكرة بالخطأ من سعيد أحمد عباسي وانطلق للأمام، مسددًا الكرة بقدمه اليمنى في شباك الحارس الإيراني باقر محمدي.

أسرار ماغنتارا «إندونيسيا ضد إيران»: استمر تألق إندونيسيا المبكر – حيث كانت مفاجأة البطولة - في المباراة النهائية؛ فقد منح هدف أسرار ماغنتارا الثاني إندونيسيا التقدم بنتيجة ٣-١. حيث قطع اللاعب البالغ من العمر ٢١ عامًا رمية تماس من اللاعب أحمد حبيبي، وأرسل عرضية إلى منطقة الجزاء وسددها في شباك باقر محمدي.

دوري نجوم العراق؛

فوز آخر للطلبة تحت قيادة منصوريان»

الوفاق/ حقق فريق الطلبة فوزًا صعبًا في مباراة ذات ست نقاط على فريق الكرخ، معززًا بذلك موقعه بين المنافسين على اللقب.

ففي إطار منافسات الأسبوع الثامن عشر من دوري نجوم العراق، التقى فريقا الكرخ والطلبة في مباراة حاسمة ومهمة، ونظرًا لتقارب الفريقين في الترتيب، اكتسبت هذه المباراة أهمية بالغة، واعتُبرت من المباريات ذات النقاط الست، بدأ فريق علي رضا منصوريان المباراة بقوة، وضغطوا بشدة على مرمى الخصم منذ الدقائق الأولى.

وأثمرت هجمات الطلبة المتواصلة في الدقيقة ١٧، عندما تمكن مايسس آرتين من تسجيل الهدف الأول لفريقه. بعد هذا الهدف، سنحت فرصٌ لكلا الفريقين للتسجيل، لكنّ فريق الطلبة كان الأكثر حسمًا للمباراة، ولم يسمح لفريق الكرخ بتسجيل هدف التعادل. ومع اقتراب المباراة من نهايتها، سجّل منتظر عادل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٦ ليُطمئن جماهير فريقه.

بهذا الفوز، وصل رصيد الطلبة إلى ٣٤ نقطة، مُواصلًا مسيرته المميزة. حصد الفريق ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة، وارتقى إلى المركز الرابع في الترتيب، مُقلّصًا الفارق مع فريق القوات الجوية صاحب الأربعين نقطة.

كأس أفريقيا في تونس؛

إيران تحرز المركز الثالث بالجودو لفئة الشباب

الوفاق/ أحرز فريق الجودو الإيراني للشباب، الذي شارك في كأس أفريقيا للجودو التي استضافتها تونس ميدالية ذهبية وأخرى فضية، محققًا بذلك المركز الثالث في هذه الفئة.

وشهدت بطولة كأس أفريقيا للجودو - إحدى بطولات التصنيف التابعة للاتحاد الدولي للجودو - والتي تستضيفها تونس تألقًا لافتًا لشباب الفريق الإيراني.

ففي فئة وزن أقل من ١٠٠ كيلوغرام للشباب، وبعد استراحة في الجولة الأولى، واجه علي «رضا نيك سرشت» التونسي «آدم الأندلسي»، وتغلب عليه بسهولة تامة. وفي الجولة التالية، فاز على الأمريكي كايد مون حداد، وتأهل للمباراة النهائية.

واجه «نيك سرشت» في المباراة النهائية «يافيني مورو» من بيلاروسيا، لكنه خسر واكتفى بالميدالية الفضية.

وفي فئة وزن ١٠٠ كيلوغرام، خاض «محمد بوريا بنايان» مباراته الأولى ضد «بيتر نوفاكوفيتش» من صربيا، وفاز عليه بعد أن قدّم أداءً متميزاً. ثم حقق فوزًا حاسمًا على «آدم كوكي» من تونس، وتأهل إلى المباراة النهائية.

في المباراة النهائية، تغلب بنايان على عبد الله من مصر، وحصد الميدالية الذهبية.

في ختام منافسات فئة الشباب، احتلت فرق بيلاروسيا ومصر وإيران المراكز من الأول إلى الثالث على التوالي.

في المرحلة التالية من هذه المنافسات، سيواجه سبحان حكيمي منافسين في فئة الشباب، بينما سيتنافس كل من إلياس برهيزكار، وأمير عباس شوبان، وعلي رضا نيك سرشت، وبوريا بنايان في فئة الكبار.

خلال المرحلة الاولى من المنافسات، تنافس ١٢٥ رياضيًا مثلوا ١٩ دولة.

الدوري العالمي في الإمارات؛

«غزل فتحي» تحصد الذهبية في الكاراتيه للشباب

تقلدت لاعبة الكاراتيه الإيرانية «غزل فتحي» الميدالية الذهبية ببطولة الدوري العالمي للشباب في الكاراتيه ٢٠٢٦ م (كاراتيه وان)، الذي تجري منافساته في امارة الفجيرة بدولة الإمارات.

وتمكنت «فتحي» في منافسات وزن أقل من ٤٨ كغم لفئة الفتيات، من تقديم اداء لافت، بعدما تغلبت على منافستها الكرواتية بنتيجة ٩-٠، ثم فوزها على لاعبة من هونغ كونغ ٢-٠، قبل أن تقابل مواطنتها «مينا يوسفي» وينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (٠-٠)، حيث حسمت المواجهة بقرار من الحكام.

كما تفوقت «فتحي» على منافسة من البرتغال ٥-٠، وفي النهائي حسمت اللقب أمام المصرية «نو عبد العزيز» بنتيجة ١-٠ وتقلدت الميدالية الذهبية.

وفي فئة الرجال، أحرز «آرش الحاكي» الميدالية البرونزية، عبر المشاركة في منافسات الكاتا الفردية لفئة الشباب، كما نال «آرش رازاني» برونزية الوزن أقل من ٧٦ كغم للشباب.